



قال سلفناؤه لغيرهم من قبل . وكما قال هو زبور وعصبة : تعالوا نعتد اتفاقاً على قواعد متينة تضمن حقوق مصر ومصالح بريطانيا العظمى . تعالوا نبتد سو . التفاهم ونسير في طريق التور والصراحة . تعالوا نحل المشاكل بروح التفاهم والتسامل .

نعم . هذا ما سبقوه للتدوب السامي البريطاني . سواء كان الورد ام غيره . فلوزارة القادمة . محاولا أن يوقها في شيكته . وان يأخذها في شراكة . وأن يلعب بها كما لعب بنبرها من قبل . ولا امل له الا في اختلاف الآراء . بين المصريين . لانه يعتقد ان وحدتهم لن تدم . وان اتفاقهم وهمي . وانه من السهل أحداث ثغرة في صفوفهم .

هذا ما يعتقد الانجليز . وهذا ما سارت عليه سياستهم منذ وطأت أقدامهم هذا الرادي السعيد . فتمكن على حفر . ولجعل صفوفنا مينة متراصة . ولتأهب لقابضة الصدفة بمجاش ثابت وقلوب مفعمة بالامل ولارادة لا تلين .

يدعي الورد لويد - كما كان يدعي من سبقه في منصبه - ان انجلترا اصدقاء مصر . وانه يريد المحافظة على هذه الصداقة . وان جل ما ترغب حكومته فيه ان تقوم في مصر حكومة ثابتة . وأن تظل العلاقات بين البلدين قائمة على المودة والاخلاص وحسن التفاهم .

ولكن . هل هذا صحيح ؟ وهل تلك هي حقيقة رغائب الانجليز ؟ ان التاريخ لكاذب فاطع لتلك المزاعم . والحوادث المناهضة خير مثل زرع اية في مثل هذه الظروف . لاصدار حكما على مبلغ الصحة في تلك الاتوال .

ليس من صالح الانجليز ان يقوم في مصر حكم دستوري . وان تسير الحياة النيابية . سيرها الطبيعي . وأن يتربع في دست الاحكام رجل من أبناء مصر المحضين . هذا ما يبدو لنا من أعمال المعتلين منذ عرفناهم . وهذا ما برهن عليه مندوبهم اليوم ومن قبل .

ولن نغير الورد شيئاً في اعتقادنا هذا الا اذا ادم كلامه بالفضل . وأعطانا البرهان المحسوس على حسن نيته . بنية بلاده .

لقد تدخل في شئوننا الخاصة . على عهد الوزارة الحالية . تدخلها هو أشبه شي . بالفضيحة فغارول أن يضرب حياتنا النيابية وحقوقنا الدستورية ضربة قاضية لا قيام لمصر بعدها . وبينما كانت يد تلعب في الخفاء . وتحرث لولئك الغائل الذين وضعهم الظروف الى كراسي الحكم كمن لسانه ينطق بعكس ذلك . فسكن يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر . يدعي الصداقة ويفعل فعل العدو . يدعي بالصراحة وأعماله مكتنفة بالظلمات والاهام .

وما كان الورد في ذلك إلا مثلاً لانجليزنا عادلا على تنفيذ سياستها . التي لا تختلف عن سياسة جميع الدول المستعمرة . في الاعتداء على حقوق الغير . وقتل الشعوب بمحبة إحياء الشعوب .

ولو لم تكن تلك سياسة للورد لويد منذ جاء مصر مندوباً سامياً . لو لم تكن حراية مصوبة الى صدر الامة المصرية . لو لم تكن سيوفه مسلطة على رؤوس أفرادها . للقتل زبور باشا ومن التفحونه من صفار النفوس يعملون فينا بارادة الاجنبى . وبخرفون حرمة الدستور . ويسلمون في حقوق مصر . ولما تركت الامة المصرية افراداً من أبنائها الضالين يتحكمون على غير هدى . ويرتكبون أعمالاً لا يفرها العدل والقانون .

فالورد لويد للتدوب السامي هو اللذنب السامي . في جميع ما حدث لنا في الشهر والثمانية . وليس زبور الأ لعبة يده . بحر كما كان . ويفعل بها ما يشاء .

فالورد لويد لا يريد ان يقوم في مصر حكم دستوري . وأنت تسير الحياة النيابية سيرها الطبيعي . هذا ما قبله وتردده . وهذا ما خضته الى أن يأتي البرهان السلط على عكس ذلك .

وإعدادنا الوثيق . الذي نادينا به وإبرمناه . هو السلاح الوحيد الذي به نستطيع رد غارة العدو عنا . وما دام ذلك الاتحاد قدوماً ثابتاً لا يتزعزع . ولا تنفصم عراه . فلا خوف علينا من الفشل . بل سنظل سائرين في الطريق السوي . الى الامام . لا يؤثر في عزيمتنا شي . في جهاد مستمر . نحو التور السالغ الذي لا تملكه ظلمة والحربة المظلمة التي لا يقبدها قيد . ولا تشوبها شائبة . لا تنتهي قبل أن يتم لمصر ما تريد . وقبل أن تعرف على ربوعنا اربة الاستقلال الحقيقي . الاستقلال التام بلا قيد ولا شرط .

## لنتسلح بالخير

ذلك هو مرسوم الترشيح الذي أرادوا أن يسنوا به ما انكشف من خبيث نياتهم وسوء ضمايرهم فهيك الحجاب وانظر اللأ ما يسطون . وما منهم في ذلك الا كمثل الاطفال يخشون الحلوى في اقوامهم فيظنن انها تورم أقدامهم . ما الحكمة في اصدار هذا المرسوم غلواً من موعده اجتياح البرلمان ؟

ماذا كان يضمر الوزارة لو انها عينت ذلك الميعاد في المرسوم ؟ أو لم يأت البرق منذ شهر تقريباً يتلغراف للأحرام من لندن يقول ان اجتياح البرلمان المصري أو فضه لا يمكن البت فيه الا بعد صدور الحكم في قضية التمثل السياسي ثم لم يعز هذا التلغراف قول الأحرام في ٣٠ مارس الماضي ؟ . ولكن أحد الكبراء . الذين حدثناهم قال ان التأخير مقصود الى أن تنتهي قضية التمثل السياسي قتلنا وما علاقة هذه القضية بمرسوم الترشيح قال لا ادري ؟

ان هذا يدل على أن هناك نيات مينة لا تنتظر في ظهورها غير الفرصة الملائمة . فتنبهوا جميعاً ولتسلح بالخير .

عائش صالح

## في محكمة الجنائيات .....

أضرو !!

## امرأة الريفية تحارب

كثيراً ما ذكرت الجرائد المصرية أخباراً عن النساء في جبل النور حيث المرأة تحارب بجانب زوجها وابنها . وكثيراً ما حملت النساء الاثبات الحامسة أخبار المحببات العتبية التي تقوم بها الفرق الحامسة المؤلفة من النساء . قسط في ربيع سوريا وهضاب جبل النور ضد جحافل الفرنسيين ومنطوقهم من السفاليين . ولكننا لم نسمع بعد أن النساء في بلاد الريف يحاربن أيضاً بجانب الفرسان . ولما كنا الآن جريدة عربية تصدر في أمريكا الجنوبية وقد أرسل مراسل هذه الجريدة من ميبلون يقول أن فرقة كذبة من النساء الريفيات تشترك الرجال في القتال واليهاد وتحارب الفرنسيين بشجاعة لا تقل عن الشجاعة التي تظهرها نساء النور في سوريا . وعلى رأس تلك الفرقة الريفية امرأة عجوز تدعى فاطمة بنت عبد الله وهي من مدينة ميبلون . فقد جمعت هذه المرأة الشجاعة فرقة من بنات جنسها ومالت على التباكل تستنص هم النساء حتى تيسر لها أن تجمع فرقة كاملة العدد والعدد وأخذت تشترك في الغروب . قبل ذلك في أمثال تلك المرأة الوطنية الشجاعة .

## الشوقيات

أهدت بناطقة الادب ونحفة البيان في مجموعة من الثلاث الشعر الخالد لامير الشعراء ، ونحرة الطلوع بالضاد احد شوقي بك ، فما أجدر العدي بالندبر وما أجدر هذا الفضل الجم والادب النياض والبيان السعد بالاحباب والنساء . ولما كانت الكلمة لا تكني لتعبير عما يتخالج النفوس من حلاوة الشوقيات وسمو أديها وعظمة الروح الشاعرية فيها فقد رأينا أن نكتب هذه الكلمة ونربي نظرتنا في هذا السفر الليل للعدد القليل لرتبة حقه خدمة للادب وتقديراً لمساكنة شوقي في عالم الشعر والبيان .

بوجودها « الكشيبة » بدل أن فسح للزميلة يتنا مكاناً بعمل اشرفها منه على أن يخف شيئاً من سحتنا ونحن نجاوره « جوار الهنا » !! وقد تكون الية المصرية غير محسنة بعد أن تظهر فيها السيدات سافرات وان تشتركي فيها اختص به الرجال إلى الآن من أعمال . وقد تكون قلة السيدات القدمات هي التي لا تزال تبعد بين الرجال والقدرة على الاحتيال والاحتفاظ لكنى مضطرب ان الأخط ومضطرب أن اكتفي في ملاحظتي بان أقول ان ما بدأ « خلق » وحسب !

\*\*\*

ذلك ما جاء في السياسة . فهل شخصت الابصار حقا... وحملت العيون ثلاث تحمض !! ولم كل ذلك !! لست أعرف له سبباً غير ان « الرجل » لا يزال يمتنع من ظهور المرأة بجانبه في التجمع ولا يزال يسي في اقصائها . مدفوعاً بالرغبة في السيطرة عليها داخل تلك الدائرة الضيقة للفكرة التي اعتاد حبسها فيها طوال هذه السنوات .

وهكذا لا تزال نفس « الرجل » المشبعة بالاثانية تدفعه الى محاولة قطع الطريق على المرأة المصرية . لا بل الشرقية بوجه عام . ولكن هيهات ان ينجح في محاولاته هذه لاننا نحن النساء قد قضينا عليها بالقتل مقدماً . . .

لقد أصاب زميلنا مندوب السياسة فيها وصفه موقف « بن جنسه » . . . لزا . حضوره في قاعة محكمة الجنائيات وأجاد في تحليل هذه النفسية وتلك الاخلاق . . . فبقي عليه بصفته « رجلاً » . . . أن يصف لنا الغواء !!

في ظهيرة يوم الاحد الثامن ، كنت مع الاستاذ زهير صبرى الهادي عن أحد التهمين في قضايا الاغتيالات السياسية ، وهو عائد الى محكمة الجنائيات لحضور بقية الجلسة السادسة . فانهوت الفرصة واستعملت حتى الصبحي ودخلت معه في قاعة الجلسة وانفذت مكاناً بين الجالسين .

كانت هذه المرة الأولى التي حضرت فيها جلسة من جلسات محكمة الجنائيات ، ولكن حضورى هذا اتفاقاً لم نسيه فكرة مختصرة بل ولا رغبة في الحضور . ولما وجدت الفكرة جيدة بالقرب من باب المحكمة فتفقت في الحال .

فهل كنت بمرى أول قاعة مصرية أقدمت على ذلك ؟ لست أدري ، ولكنى أتعم ان هذا أمر عاى يقره ناموس الاجتماع بل هو من مستزمات كمال التجمع . فلماذا إذن اختلفت الآراء في الحكم على ائتداهي هنا وتعم معناه ؟ لقد كتب مندوب جريدة السياسة كلمة في هذا الموضوع عزا فيها دهشة الناس ساعة دخول قاعة الجلسة الى قلة « السيدات القدمات » واني ناقدة هنا لقرارات « الأمل » ما قالته « السياسة » في عددها الصادر صباح الاثنين الماضي . قالت :

« ذلك ما كن من أمر المحكمة . ثم جاءت الآنسة « منيرة ثابت » في الثالث الاخير من الجلسة وأخذت مكاناً وسط القاعة . فشخصت لها الابصار ، وحملت العيون حتى كادت تحمض ، ونهاس الحاضرون على مختلف طبقاتهم ، وأخذ من جاء . مكانها الى جانب مكانها ينهال ويتظفر ! بل ذهب بعض الى حد مؤلخذتنا نحن الصحفيين الرجال لاننا نحلل القاعد

## النهضة لنسائية الهندية

بقلم الاستاذ عبد القادر المحي المندي

### المجعية النسائية

المجعية النسائية هي بلا شك أهم الجماعات والمؤسسات التي انبثقت في الهند وبجد الانسان بين موظفات مكاتبها ونشورات دعوتها كل النساء المتعلقات بالمشاكل أو جلن على الأقل وقد بذلن من الجهود الناقطة بكفايهن في التنظيم والابتكار والجهد والثابرة ما ابلغن شأواً يبذلن سبيل المثال العليا التي تعمل الجمعية لتحقيقها . وهذه الجمعية أنشئت في سنة ١٩١٧ وجعلت مركزها الرئيسي في مدراس ثم امتدعت في ثمانية أعوام أن تنشئ نفسها ٥١ فرعا في مختلف البلدان وقد اريت عدة أعضائها الآن على ثلاثة آلاف . وهي تنشئ للمكاتب والتوادي ولها برنامج محاضرات منظم ينفذ في هذه المدور على كل الوجوه . وفي المكاتب تعمل البنات البالغات اللغة الانجليزية والهندية الهندية والشغل بالابرة والموسيقى الخ . وفيها تلقى محاضرات اسبوعية على الموضوعات العمومية التي تعني بها النساء كالصحة والاقتصاد المنزلي والثرية والمسئولية الدينية وحقوق الانتخاب وما الي ذلك . وتصدر الجمعية مجلة شهرية اسمها «سنري دارها» أي «واجب النساء» ويحررها بالانجليزية والهندية العلمية . وليس شي أشوأ من الأمل العقود على سرعة تقدم الجمعية ونماها وبرحب النساء في كل مكان بالتطور الراني بانشاء فروع لها ما يرح يشهد كل يوم فرع منها في بلدان الهند المختلفة

ومن بين أغراض هذه الجمعية ما يأتي :-

١ - جلاء المسئولية التي يحملها نساء

الهند حيال وطنهن وتوسيعها في عقول الهنديات

٢ - مساعدة النساء الهنديات على أن يدركن أن مستقبل الهند مرتبط بهنهن وحسن قيامن برأيهن الكثيره وأنهن كزوجيات وأهبات مسئولات عن قوم وهذب أبناء الهند أو بعبارة أخرى حاكلها في المستقبل

٣ - محور كل الفوارق الجنسية في الحياة العمومية .

### اتحاد الهنديات المتعلمات

احسب ان القرائات والقراء لابد يعرفون أن ثمة اتحادا دوليا لنساء التخرجات في الجامعات وأن كثيرا من البلدان الاجنبية كوربا وأميريك والصين واليابان لمن حصنهن في هذا الاتحاد فأنسب الي ذلك أن في الهند فرعا لهذا الاتحاد . وثقا من الهنديات التخرجات في الجامعات . وقد أنشئ هذا الفرع في سنة ١٩٢٠ وجعل مركزه الرئيسي في كلكتا وقصرت عضويته على التخرجات في الجامعات كما اسلفت . وقد انضم لهذه العضوة آلاف من الفتيات والسيدات الهنديات اللاتي يتوفر فيهن هذا الشرط خلال السنين الخمس الماضية وأنشئت لهذا الفرع الهندي شعب كثيرة في مقارن الهند المختلفة وليس في الهند مدينة فيها جامعة الا وقد أنشئت فيها شعبة أو أخذ في انشائها . وغني عن البيان أن في الهند نحو عشرين مدينة في كل منها جامعة

أما أغراض هذا الاتحاد ومقاصدها فتلخصها فيما يلي :-

- ١ - يقوم الاتحاد بمهمة تهييد الفرصة للإتراكب عن رأى خرجيات الجامعات وتوحيد خطة عملن في المسائل العمومية
- ٢ - مد صلات التعارف بين أفراد هذا الطبقة من الهنديات في الهند كلها والعمل على توثيق صلاتهن جميعا بالمياة العلمية
- ٣ - تشجيع الهنديات على العزم للحصول على أجازات الجامعات وتقوية اهتمامن بالمياة العلمية
- ٤ - جمع الاموال الضرورية لتقديم مكافآت عالية لواتي يحصلن على هذه الاجازات ثم العناية بالفتيات اللاتي يتفرن في سبيل العلم وعمل الترتيب الضروري لتبادل القاء المحاضرات .

### جمعية الخدمة

أنشئت هذه الجمعية في سنة ١٩٠٨ وأخذت بجاي مركزاً رئيسياً لها . وقد كانت هذه اول جمعية نسائية أنشئت في الهند لصلحة نساها ولهذا الجمعية فروع كثيرة منتشرة في جميع أنحاء الهند . وهي تؤدي خدمات تقنية لنساء بمساعدة ماليها القوية ثم هي تقوم بأعمال الترية والتعليم في دائرة واسعة جداً . فلها مدارس مجانية ككثيرة ومشائل متعددة الانواع ومستوصفات وملاجي . تربطه بالكليات والجامعات ولها كذلك دور كتب وغرف مطالعات ومكاتب لثرية منزلية منتشرة في الاحياء الفقيرة على الاخص ثم لها معاهد تدرب على خدمة القراء والمكويين . كل ذلك لنساء . وكله مستقل الادارة فلا تتدخل فيه حكومة الهند على الاطلاق

جمعية

### التربية ورعاية الأطفال

أنشئت جمعية حسة التنظيم على غرار أمثالها في أوروبا وأمريكا منذ ثلاثين عاماً وغرض هذه الجمعية تدريب النساء على كل ضروب الخدمة والمعونة اللتين تحتاج إليهما النساء . وقد جمعت هذه الجمعية بالا كتب نحو مائة وخمسين الف جنيه فاستطاعت أن تنشيء في جميع أنحاء الهند مدارس التمريض ورعاية الأطفال ونمط فريج القابلات والمرضات . وفروع هذه الجمعية شائعة في الهند حتى في بلاد غير كثيرة الأهمية حيث نجد الهيئات الثلاثة المذكورة لتحقيق أغراض الجمعيات . وفي كل فرع من الفروع يجد الانسان سيدة ذات أهلية عالية معينة لزيارة البيوت من التصرف الى الكوخ ابتداءً لتقديم النصائح فيما يتعلق بالصحة العمومية على الأخص . ولجميعيات دور للاقامة في جميع بلدان الهند المهمة . وسمعة هذه الدور هي تسهيل الإقامة للنساء الساعيات وإسعاف كل امرأة غفتر أو نخل بها نكبة . وتتمتع هذه الجمعية القيتيات الذكيات الاموال الضرورية لتعليمهن في الجامعات الاجنبية سواء في أوروبا وأمريكا وهي توفد الى البلدان الاجنبية كل عام بعثة من القيتيات الحاصلات على اجازات الكليات لتتخصص في التمريض ورعاية الاطفال والتطبيب أيضاً ؛ ومع أن الجمهور هو الذي مول هذه الجمعية ثم مع أن موظفاتها جميعاً من الشعب وليس يتهن موظفة حكومية فالحكومة تعطيها ائانة مالية سنوية لا تقل عن خمسة وعشرين الف جنيه وما هو حقيق بالذكر أن هذه الجمعيات أنشئت كلها بجهود الشعب قاي لم أذكر هنا الجمعيات النسائية الكثيرة التي أنشأتها أو التي نشرف عليها الحكومة ثم لم أذكر أيضاً الجمعيات الطائفية كجمعيات الهندوسيات أو المسلمين أو المسيحيات . الخ وإنما ذكرت الجمعيات ذوات الصفة القومية الصريحة والنقود الهندي الشامل.

وقد بقي الآن من سلسلة مقالاتي حلتان أرجو ألا يقضي وقت قصير حتى اكون قد احطت بالمعلومات الضرورية لتحريرها . أما إذا حدث تأخير فأرجو أن يتيسر لي فارتان وقرائي العذر  
عبد القادر  
صحى هندي

### فضائح الاتحادية في جمعية العروة الوثقى لجنة المشتريات

كتبنا في رسالتنا السابقة عن مجلس ادارة جمعية العروة الوثقى المؤلفة آنفيليه من أعضاء حزب الاتحاد وأذناهم في الاسكندرية وفضحنا بعض الألاعيب التي يقوم بها في هذه الآونة لندفاع عن المرتشين والمختلسين من العجزة والمرزقة المحسوبين على بعض أعضائه . وقد رأينا اليوم أن نبحث أهم أعمال هذه الجمعية وأكبرها خطورة ونسجها أعمال النجان المؤلفة من أعضاء مجلس الادارة والتي نكث حتى النظر في مختلف الشؤون بمبدأ عرضها على المجلس . واليك بيان أعضائها . هذه النجان :  
(١) لجنة المشتريات (٢) لجنة الباتصيب  
(٣) اللجنة المالية (٤) لجنة التعليم (٥) لجنة اللجأ العباسي (٦) لجنة مدرسة محمد علي الصناعية  
(٧) لجنة المتوصفات  
وستفرغ لسكن من هذه النجان فصلا خاصا به وقد اخترنا أن نبدأ بالسكلام اليوم على لجنة المشتريات فنقول : كانت الفكرة متجهة الى ضرورة وجود هذه اللجنة لدراسة الاسعار والاطلاع على المناقصات والعينات في كل شيء تربهه الجمعية . وهذه فكرة برحب بها لأن وجود هذه اللجنة من مصلحة العمل ولا يمكن الاستغناء عنها بحال من الأحوال . ولكن الغرض السعي هو الذي جعل من هذه اللجنة اداة تحكم في كل ما يتناهه الجمعية من المدينة وكل هذه اللجنة من رئيسها حاكم مطلق

اعدمت بجابه سلطة الاعضاء حتى لقد أضرب أعدم أخيراً عن استلام المطالبات الخاصة بهذه اللجنة بعد أن مرح السكتيرين من زملائه بأنه لا يرى وجها لعرض أي أوراق خاصة بالجنة عليه ملادم لا يملك ايديا . وآيه بحرية . وبعهشك كثيراً أن تعلم ان رئيس هذه اللجنة هو امين الصندوق وله من مركزه اثنان مساعد علي تنفيذ رغبته .

وعمالا يقبله العقل ولا يؤيده العرف ان رئيس اللجنة بصدر معتم « الشيكات » الخاصة بمشتريات لجنته باسمه خاصة ولكن الاجدر لو رويتم الزراعة في العسل ان يجر التحويل ( الشيك ) باسم التاجر الذي اشترت منه البضاعة ولكن هل يملك أي موظف من موظفي الجمعية حرية كتابة لينة هذا الرئيس الى واجبه او لأن بسأته عن الاسباب التي تحمله على اصدار التحويل على هذا الوجه ؟ لا سبيل الى ذلك مادامت مصالح الموظفين خاضعة للاعضاء . واليك مثلا آخر يهديك الى ملادق وما استتر من أعمال هذه اللجنة :

بأمر رئيس اللجنة ان نشترى اغذية اللجأ العباسي ( السمن والارز مثلا ) من محل تجارته الخاص وتورد اللجأ الذي لا يملك في هذه الحال حق رفض الاصناف والا عرض كل موظف من موظفيه بمركزه ثم يحدد الفهم على ما يهواه رئيس اللجنة ( كذا ) ويصدر التحويل ( الشيك ) باسم رئيس اللجنة . وعضوا المجلس يعرفون ذلك كله ويهدكون ما فيه من انحراف عن قواعد الاعمال العزمية ولكنهم لا يبدون حراكا لان رئيس اللجنة هو أمين الصندوق وضديق الناصوري باشا رئيس حزب الاتحاد بالاسكندرية الحاكم بأمره في مجلس الادارة . وما يزيد في أنك أنها القاري أن تعلم ان هذا العضو يشغل فضلا عن الوظيفة التي تقدمت من وظيفة ناقد ودراسة لجنة الباتصيب التي ستكلم عنها في القال الآتي « اسكندري »

## قسوة الآباء وحنانهم

يلقبونه بالوحش الكلسر. ويصفونه بالفظة  
والفظة. يتفرون منه قسوته. ويهابونه  
لبطه وقوته. يهرب الابناء عند لقائه. ويخفتي  
عند مجيئه. يتهديده ويوعده. تطلب الأم منه  
الراحة. وتلتبس بولدها العفو والمغفرة فيسهرس  
في وحشته. ويزداد في استبداده. يقولون له  
« خفت من جبروتك وقتل من غفلتك »  
وانبع قوله تعالى « ولو كنت فظاً غليظ القلب  
لا لضوأ من حولك » ولكنه لا يزداد الاغواء.  
لا يرحم صغيراً من أبنائه ولا يفر زلات خلائم  
من خدامه. يجهيم أن لقسوة حدا وللحنان  
حداً. فإذا ما شاهدتم قسوة اكلها لصغيري.  
خائفي وهائبي. وانبع نصحي والشكر وأوامري  
كما أتى لو اكرت من الحنان وصرت أغفر له  
كل ذنب تحت تأثير عاطفة الحب والشفقة.  
وأصفح عن كل زلة تحت عامل حنان الابوة.  
وأفرض النظر عن كل هفوة مراعاة لحدائقه.  
وبالحق لو تعاميت عن كل جرم وتناست كل  
هفوة شب الغفل بفعل ما تلبه عليه نفسه الحثيثة  
بالأزاهر ولا رادع. والنفس في تيار الملاهي.

لا يراعي حرمة ولا ذمة. واصطحب أهل الشر  
والبلاء. لا يبه شرف ولا عرض. وأسى من  
السوقة وقد أصبح شاباً مرعرت معه كل صفة  
ذميمة. وذلك راجع للحنان الأول الذي  
عما كل الخلق وجهه.  
ونحن لا نعارض الآباء في استعمال القسوة  
مع صغارهم. ولكنها اذا وصلت لدرجة التي  
يفر فيها الطفل عند لقاء أبيه. ويهرب عند  
حضوره الى اللزول. فإنها تخلق في الطفل صفات  
خسيسة لا يمكن أن تزول منه اذا ما كبر  
وتعرض وأهملها البين. تلك الصفة التي اذا  
تأصلت في نفس انسان قضت على مركزه  
وزعزت عقيدته وأسقطت هيته وأحطت عن

## حول الزواج بالاجنبيات

قرأت في العدد الاخير من « الأمل »  
كلمة تعرض كآثار الموضوع الزوج من الاجنبيات  
الذي لا تخلو بيئة الآن من التحدث فيه  
سواء أكن ذلك في مصر أم في غير مصر  
من البلاد.

وكان طبعياً أن يكون موقف صحبة  
« الأمل » النسوية للمصرية هو موقف الأفعال  
باللائمة على المصريين الذين يتزوجون من  
أوروبيات. وكان منطقياً أن تتبادل صحبة  
« الأمل » النسوية للمصرية عن مصير الفتيات  
المصريات اذا قوى تيار زواج الشبان المصريين  
من الاجنبيات.

وأنا لا أريد أن أدي اليوم وأياً أنتصر  
فيه لزواج « المختلط » كما يهرون عنه أو  
أنهضه. بل أفي لاستطيع ابداء الرأي الخادم  
على نحو من التحور انانا لودت هذا الابداء.  
فعلنا. اننا أريد توجيه النظر الى اعتبار أو  
اعتبارين ليس غير أربو أن يذكرهما من تعرضون  
لكل الشككة الاجنبية المظلمة.

الاعتبار الأول هو ان فترا من الذين  
تزوجوا من اجنبية لا يكون قد تزوجوا منها  
لأنهم أرادوا الزواج « المختلط » ارادة قائمة  
على تفكير سابق أو لاهم اعتنوه منهجياً  
اجنبياً مترواً حتى يخالفهم الناس فيه.  
— أو يخالفوا من م اليوم في حكمهم بالاس —  
خطاب تدليل وتفكير ومبدأ ومصلحة بل هذا  
الفر قد اقدم على ما أقدم بحكم عاطفة تملكه  
بعد اذ تعالبت مع اعتبارات أخرى كالتى  
يدل بها المناقشون فتلبت عليها جميعاً. وما  
كانت العاطفة. وما كانت نتائج العاطفة محل  
مناقشة أبداً.

والاعتبار الثاني هو أنه لا يصح أن ينسى  
للمناقشون أن وضعية الزواج في مصر وفي

الشرق غير وضعية في الغرب ولا سباً في سن  
الشباب الذي يكون باله الشاب المصري وهو  
يدرس في أوروبا وفي البيئة الطبيعية التي تختلف  
انها هذا الشاب نفسه وهو يدرس في الجامعات  
أيضاً.

ذلك ان الوضعية هناك هي أن الشاب  
يرى فيتعرف فيعرف فيقبل فيزوج، والوضعية  
هنا هي أن الشاب — على الغالب — يتزوج  
فيرى فيتعرف فيعرف فيتباد.

وقد يكون الترتيب في الوضعية الأولى هو  
الاقرب الى متعلق المستعربين في مصر كما هو  
منظمتهم في غير مصر.

\*\*\*

للشاب المصري المستعرب الذي يتزوج من  
اجنبية مستعربة على ذلك الترتيب الطيب عفره  
اخذ ما دامت الحال الاجنبية في مصر على نحو  
ما ترى.

لكن لمن يشغلهم ولمن يشغلن هذا  
الموضوع عندهم وعندهن كذلك. وعلمهم  
وعلمهن بخاسة أن يعملوا وأن يعملن لوضع  
الأمور في نصابها الطيب ولإحلال الترتيب  
الطيب محل ما أرادوا الجاهات في مصر وفي  
الشرق ان تغير الناس عليه حتى اليوم.

أهم من عرفوا ان الرؤية مقدمة على  
التعرف وان التعرف مقدم على المعرفة وان المعرفة  
مقدمة على الميل وان الميل سابق للزواج ومنى  
ساروا في هذا الطريق المعتدل وصلوا الى  
الاصلاح الصحيح الذي يقضى مع مساواة  
التعليم بين البنين والبنات على ما يشكو منه  
الشابون من الزواج بالاجنبيات.

على أن عدد هؤلاء المتزوجين من  
الاجنبيات قليل بحيث لا يبين ان يضطرب  
له القاصبون والقاصبات.

الى الاصلاح من أموره اخذ بدل الصراخ  
والعويل.

محمد عزي

مستوى الانسان الذي يجب أن يكون شجاعا مقداما جريئا غير هيب ولا وجل.

ومع كل ذلك فان القسوة في بعض الاحيان واسطة لتربية ناجعة متجة تاجا حسنا . فهي واجبة وجوبا تاما . في ظروف خاصة . في السانة التي يرى فيها الأب أو الزئيس أو المعلم . ان الخلف ربما كان شيا في القامدي في الزلات واثبات المنكرات .

فإذا كان الزئير برد رحمة بذويه وعشيرته . بأبنائه والقربان . بمن هو مسئول عن تربيتهم وتهذيبهم . فليكن قاسيا عليهم .. متى ؟ في الظروف التي يرى فيه أن في حثائه وسكوته تدهورا خطيا وانحطاطا لابانه . يجب في هذه الحسلة أن يكون الانسان قاسيا ليحفظ بهاء الخلق وروحه وجهه فلا يبدنه برحمة ولا يفسده بمحنه .

ولكن هناك أناس لا يعرفون القسوة معنى ولا للرحمة والخائف موضعاً . لا يستطيعون أن يتدنوا موازن الضعف الخلق ولا يمكنهم أن يرتوا بيزان العقل قيسة الجرم وهول الذنب . فيستعملون الرحمة بينا العقاب واجب ويعجلون بالقسوة في حين أن الحسنان أول وأحق .

كل هذا لا يهولني ولا يهزئ عواملي ولا يثير غيظي . انما الذي يهولني ويزعجني حقيقة . هو أب . أحظ من الحيوان وأقل من الجملاد . أب خلق ليكون فرعون زمانه وطائفة دهره . وهو معجب بنفسه شامخ بانفه علوا واستكبارا . ذلك الرجل ينزل بانه كل يوم عنابا لا يتره ورك على كفة جده . يا نعمته — ذلك الرجل لا يتله عيش ولا يهنا له بل لا اذا نكل بزوجه كل ليلة وأما شعور طئله كل صباح حتى اذا انتهى من زوجته وألفه بدأ بالحكم وأذا قام كل ضحي صنوا من العذاب والزانا من الظلم والاستبداد . زوج بانسة : وابن غيبي . وخدم ساكين . وأسرة كتب عليها الشفاء اني أن

يشغل القسوة تلك الروح العاملة على خراب الأسرة فذهب غير مأسوف عليها !! هذه علة من علة الاجنبية . علة يجب أن يقض عليها اقاتون وأخذ يثار أولئك المياري الذين لا عائل لهم غير من يمثل فيه عقاب جنسهم ويش للمصير .

متولي عهد للشاوي

## في سبيل النقد البريء

جناية من أجل مقال !!

أسأل الله لك أبها القولى . السلامة من النقد وعواقبه لسلا يالك ما ينالني ويصيبك أماين ...

أوأيت شيئا هز بلا لا تكذبتينه قشعر منه أيدان جماعة عديدة قهوي عليه جصصها صاعدة هابطة لتبلغ منه حراما كل ذلك ثم حللا ٢٠٠

أوأيت كبت أن القسوة السخر برتقي بلزاتانف الى قة من الزهور بزينا لم رفعة وعلوا فيحسبون ان لم سيادة البشر واستلاك القمر . ثم تخوشهم أحلامهم فإذا هم فاكرون في دحي الليل إذا حضر ؟

ها أنذا الذي مثلت به هذه الأساتذة «نيرون» التنطه واقف على الشرة بمتع نظريه ويسم مل شذقيه . أهدى لماذا ٠٠٠ من أجل « نقد » تسدت به محمد سلجان عناره ونشره صحيفة «الامل» الزاهرة منذ أسبوع ٠٠

واذن فالرواية تبدأ بالتمس والشذوق تنتهي بالضمف في وحدة ٠٠ ابتداء فصلها الاول في نصف الليل يوم ٢ ابريل ٠٠ ضرب وعصي غليظة : وسكوت من قطة البوليس ! ووقف آذان الخفر . فبه لا يسعون استغاثة اضر بوا ٠٠ اضر بوا ٠٠ تلك كلمة الزئيس ! اخفقه يا احمد ! اهر بوا قد حضر الناس ٠٠ وأنا لا أتحرك كأنما جدت أضلي !

الفصل الثاني . وبحك يا عيد الهادي عناره . الناس في الزبداد ! هذا يقول لقد رأيت كل شي . . . وذلك ينادي : أين العاون . . . اني النبالة إذن . يا لتأسف ان السانة الواحدة ومن لنا بالثائب . . . لعن الله الاجرام ان موعدنا الصبح البير الصبح بقرمب ! وسعد السائر ٠٠ ثم يبدأ الفصل الثالث في الطريق الى ميت عمر . نحن شهود . نحن أسلحة للحق ونريد . سنقول ما رأينا ولقضاء رآه . . . ليحيي يوسف بك الجندى أنه حافظ القانون ووجهه في تلك المدينة . . . سنقال الفوز على يديه

وفي مكتب الأستاذ الجندى كتبنا عرضة الدعوى وبمثنائي كل فوج من عدد «الامل» الذي كتب فيه القائل ليكون في يدنا السلاح الأقوى . وبعد لأي وجدناه

ولكن أين السائب ؟ انه في بلدة يحقق فيها حادث قتل . وابن للأمر ؟ انه في للتصورة : فترجع بعد ان يشنا على أن تعود الفداء

أما «الفصل الرابع» والاخير فلهضمير القامضي ووجدناه .

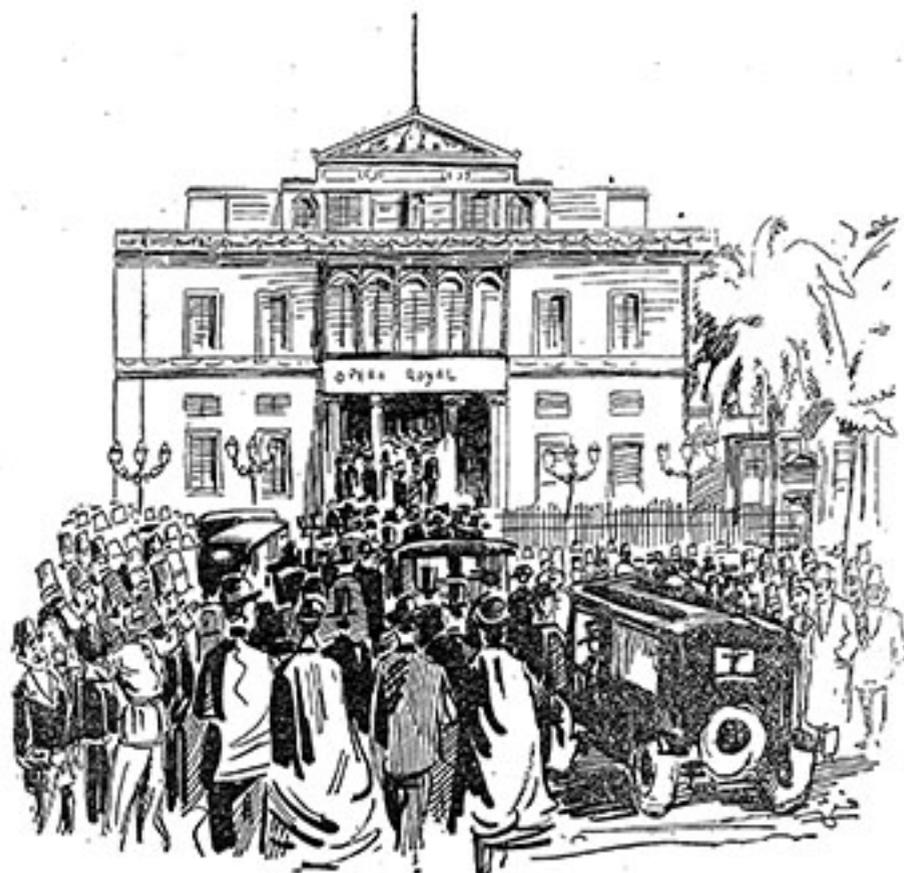
عنا الله عن ذلك الرجل محمد عنارة . لقد وفق حقاً الى نتيجة أنصاره يأمن شر الناس . ومكر الوسواس :

أما أنا فيحسبي أن أضع أمامي صفحة الضحايا . قافني أن لو كنت . شهيدا أبصر الشهادة وانظر الابرار .

أبها الناس . لقد كان ليماثل ان يعسقم وتضيق حدوده . أما انتم ابها المباشرة الضاريون فرحبا بضال في سبيل الحق قياته وفي ذمة القانون صيحه . لأنتم في الحق نوافل الخلق .

لاجرى النيل في نواحيك يا مصر ولا جادك الحيا حيث جادا أنت أثبت ذلك التبت يا مصر فاصبر عليك شوكا قنادا علي احمد عامر

## دار الاوبرا المصرية



في القاهرة مسرح يقال له « دار الاوبرا الملكية ». ويدعون انه مسرح مصري . ولكن الاجواق التمثيلية المصرية لا تمثل فيه . والجمهور المصري لا شأن له فيه . فالاجواق التي تدخه اجنبية . والجمهور الذي يحتشد فيه اجنبي . . . ومع ذلك فهو مسرح « مصري »

### زواج الفلاسفة

الفيلسوف الانكليزي جونصون بعد من أكبر المفكرين في الكتاب . ولكنه ليس بارعا في ميادين القرام ولا يجرى فلسفه امام الحب كما يجرى لعلم بنية المواضيع .  
« عندما تقرر لقيه ان يتزوج كتب الى عروسه هذا الكتاب :

عزيزتي الثناء

انا عامل في هذه الحياة لا يتعب . وربما

اكون على شيء من الفلسفة كما يدعو في الناس . وانا فوق كل شيء فقير ، نعم ان الناس يحترموني ولا يطمنون على سيرتي ولكني لا اتفق عليك ان عمي كلن مجرما وشقوه لأجل ذلك . فلا تنوحي كثيرا في عائلتي»

وقد أجابه عروسه بما يأتي

عزيزي : انا فقيرة أكثر منك . اما من جهة الفلسفة فسوف اتعلم منك لاكون فيلسوفة مثلك . الحكومة لم تنتق أحداً من أفقرتي ولكني أنترف أن فيهم أكثر من واحد يستحقون الشئ

فجابهها جونصون :

اذن العناية الالهية والفلسفة نجعلنا الي

بعضنا أيها العزيزة

وبالرغم من عدم انها كما بالحب كلن جونصون سعيداً في زواجه وكلن بيته مسرحاً

الهناء والسعادة

الآلام والافراح كحبات الصيف لا

تلبث أن تمر

خير لعاصب الضمير أن يذهب من

الدينا ولا ياتق ولا يراي

## لوائح كثيرة وأين التنفيذ ؟

في البلاد عادات نكرا، توارثها الاجيال جعلتنا أضحوكة الامم المتدنية ومن بينها مايتبعه الناس في اللباس والاعيان والحياتيات وسير النساء، واداء الجنائز والعرف بالموسيقى في طليعة مشاهد الموت فيضج جلال العظة في سيرها ويذهب عبيرة الموت في سباح تلك التفتت.

وكثيراً ما نادى الصحف وكتب العبورون على الاخلاق والآداب العامة بمنع هذه التكرات للتقية لخروج الامة من ظلمات الجهالة الى نور المعرفة فلم نسمع لهم صرخة ولم يؤبه لهم بقول . نلت الخيال في ذمورها وانحطاطها حتى استغافت اليوم وزارة الماخيلية وافقت مع محافظة القاهرة على تنفيذ لائحة وضعتها خاصة بالحياتيات جاءت واقية بالفرض غرمت للبيت بالحياتيات وذبح الذبايح والقاء التضادورات والتكفف والتسند والطعم والوعيل والزوار وللأقارب وسير النساء في الجنائز أو تعقبهن لها ومنع الكفارات والموسيقى وحقبة التزيّن والباخر والمولوية ونحوهم، ولكنها مع الاسف جعلت هذا المنع قاصراً على حدود الحياتيات وكنا نود من صميم قلوبنا أن يكون المنع عاماً حتى لا يرتكب في وسط المدينة شيء من تلك العفائف والعيادات القبيحة.

ان الموتى انتهى أمرهم من الدنيا وأصبح لا يضيرهم ما يرتكب في الحياتيات غير الاعتداء على حرمتهم ولكن الاحياء الذين يفضلون على الموتى لماذا لا نرى حرمتهم أيضاً فيمنع الصراخ والتدب والقلة التي بما يحملها من اسراف وتبذير لا تافئة للبيت منه ولا دخل للدين فيه .

لماذا نفل حفلات الزوار قدام وتعلق

وراحة الاحياء في دورهم وهي من أنكر العادات وأقبح الاجناعات ؟

لماذا نفل التسوية بسرن في الجنائز في وسط المدينة ووجوههم ملطخة ولرؤسهم

معرفة بالتراب يشدين وببولون وبمخلل أشنع ما تصنعه الجاهلات، ونحن نرى كل يوم الموتى من الاجانب فلا نسمع صرخة في الدور ولا لعنا ولا نرى سرادقات تقام . أليسوا بشرأ مثلاً بحسود يتألمون ويشعرون بفرق الامراء.

حدث طبيب مصري جاء من برلين قال : كنت أما كنتي فتاة وأنا في أحد المنازل العالمية الألمانية وقتت يوماً لم أر أنها فيها فسألتها عنها فقالت انها ماتت منذ يومين ودفنت ثم سألت دكتوراً من عينها ككتفتها بسرعة وعادت الى هسودتها الطيبى قتلت واجميا كيف لم نسمع بذلك ؟ قالت وماذا يفيد وقد انتهى الامر . ان خير ما يكون في هذه الحالة ان يوارى البيت في ترابه وينصرف الاحياء لاعمالهم حتى يمحي دورهم .

شجاعة متعابه من فتاة ودليل باهر على سمو أخلاق تلك الامة وسريان روح الحكمة في أفرادها . اما عندنا فلا يستكف الرجل ان يصرخ ويعول في الجنائز أو عند التبر وروما كمن متصفاً في عمله . وهكذا تقالوت الامم بتربيتها وأخلاقها .

وحدثت مكى فقال ان العادة عندهم ان لا يعلو الصراخ على البيت وان يتصدق في البكاء وان تسير الجنائز بغير حشد وان يلبس أهل البيت الثياب البيضاء . أما الرجال من أولاده فيرشدون أغر ثيابهم ويشتمون بمخابره للفضفة وسوقهم ويقابلون العزيم بشجاعتهم للادلال على ان البيت ترك بعده رجلاً .

وهكذا في أكثر الامم لانجد حول الموتى هذه الضجة التي يقيها المصريون فكانت أرق الامم عافئة وأبدم عن العقل والزمانة وكان مونتانا أعز علينا من موتاهم . ولكن الحقيقة

غير ذلك . الحقيقة انهم قوم يؤثرون الحكمة ويكتفون من الموت بالعظة المكتسبة . وليس أكرم للبيت من الاسراع في دفنه بدل التفتيل به والخراف في المرافات بالموسيقى والتسند والطعم وهو راحل لقاء، وبه ومنصرف عن عموم الدنيا ومتابعها الى الراحة والسكون الابدى حيث يلتقي بمن سبقه من أنبياء وملوك وعلماء وأعلم .

فهل مثل هذا يصح ان يودعه الاحياء هذا الزداع المرذول .

اذاً فوجب على الماخيلية ان تجعل المنع غير قاصر على حدود الحياتيات بل متعاً عاماً باناً في المدينة أيضاً . ولو انها استصعدت فتوى من علماء الدين بذلك لما فطن جوابهم الا بمخالفة تلك العادات جميعها لا حكم الشرع ولما اجتمع عليه الأئمة .

وليست العبرة في اللوائح بكثرة اصدارها وايداعها في ادراج للكتاب وانما العبرة بتنفيذها بشدة وادعة حتى يصير المنع عادة مأثورة بسكن اليها الناس كما سارت هذه البدع عادة سكنوا اليها الزماناً طويلاً . وهاتين تنتظر ما يكون في عهد القلم .

### في مجاهل أفر يقية

عادت الى مدينة الكلك حديثاً بعتة عالية أمريكية جاءت من بلادها لاخترت في مجاهل أفريقيا والالام بادات أهلها ونجاب خفاياها وقد جمعت من ذلك الشيء الكثير .

وحدثت أيضاً البعة أنهم شاهدوا التزاماً من قبيلة متوحشة لا يكاد يبلغ طول أحد من أفرادهم وهم يتقنون الغيبرات والتأمين ويطلقون الاسود حتى اذا وقعت لهم فرسيتها انقضوا هلالها وقد شاهدت أعضاء البعة خمسة عشر قبلاً بجانب مستنقع في إحدى الغابات ولما مروا بالمكان نفسه في اليوم التالي رأوا زهاء خمسة عشر الفا من القيلة والوحوش مجتمعة في ذلك المكان فدعشوا من منظرها .

## الشبح المخيف



حل الينا البرق خيراً مؤداه ان حسن نشأت باشا . وزير مصر القوض في مدريد عاصمة اسبانيا . اولم ولجة كبرى . وانه أفق على تلك الوجة مبلغاً عظيماً . هذا هو الخبر المنتضب الذي حله الينا البرق . ولا غرو ان يقدم الينا الوزير على إقامة التولام وإحياء اليبالي الساهرة ليظهر للناس انه فرح طروب مطمئن النفس . ولكن الشكوك التي حامت وما زالت تخوم حول نشأت باشا أخذت الآن تكثر وتزداد . منذ بدأت محاكمة التهمين في قضايا الانتبال السيلسي امام محكمة الجنائيات . وقد أقر انجرام بك حكمدار بوليس الاسكندرية امام المحكمة انه سمع شفيق منصور يصيح عالياً ان نشأت باشا هو الغرض على قتل السردار وانه هو الذي دبر في الحفاء تلك الجريمة الشنيعة التي جرت على مصر الولايات والصلاب . قشأت باشا ليس في نظر الامة المصرية الآن الا دساسة . خدمت الظروف والاحوال حيناً فارتفع . ولكن لا بد له من القيود عاجلاً أو آجلاً . وبراء القارى . فوق هذا الكلام جالسا الى متضددة في تلك المغفة الساهرة التي أفناها في مدريد . ووضع أمامه كأساً من الشعبانيا . ولكن الشبح المخيف . شبح الموت . شبح شريكه في الجرم . يتراءى . ويسعه فحة هي أشبه شي . ببيكيت الضمير

## مسألة الزواج

حضرة الأئمة الفاضلة صاحبة الامل

أحبيك بنتهي الاحترام وأهنيك من صميم القلب على ثباتك على مبدئك الشريف وأدعو الله تعالى أن ينفع بك الامة المصرية عموماً والمصريين خصوصاً وأنت بنصرتك فصراً عزيزاً .

خطر في نفسي خاطر حيوي فأردت أن أبحث به اليك آملاً أن يمل من حسن تفكيرك موضع البحث والدرس حتى اذا ما صادف قبولاً

ورأيت أنه يشتهي مع مبدئك لرجو أن تنكري بشره

على أنه ما دفعني الى هذه الطريقة إلا العوامل الآتية :

أولاً - إعجابي بمبدئك ( النفور ) على القواعد الشريفة التي اعتمدت أساساً له وهي تتفق مع العقل والشرع الشريف وتشتهي مع التطورات الحديثة في الدائرة المعرومة .

ثانياً - اعتقادي ان الطريقة القديمة ( العتيقة البالية ) لا تشتهي بحال من الاحوال مع عصرنا الزاهر من جميع الوجوه - وقد

جرينها فلم أقلح - وهذا من حسن العلق ان صح الانتباه بذلك .

للموضوع :-

أريد الزواج للزواج من فناة مصرية على القواعد الآتية :-

(١) أن تكون على أخلاق فاضلة ومن أجور صالحين

(٢) أن تكون من عائلة متوسطة حسنة السيرة والخلق

(٣) أن تكون متوسطة التعليم الحديث وعلى جانب مقبول من معرفة شئون المنزل

(٤) أن تكون كزوجية وصدقية وطاعة  
مخلصة لما ماله وعليها ما عليه وأنت تكون  
أما يارة  
(٥) أن تكون ميةا بلعبها التريزي للجد  
والاحتشام  
(٦) أن تكون متوسطة الجمال والقامة  
والقد جيدة الصحة والعافية  
(٧) أن لا يكون من طبعها حب الظهور  
ولا مرض البهرجة — ولا الملاح والمخازن  
التجارية وعلى العكس من ذلك تحب الزيادة  
البدنية

(٨) أن لا يقل عمرها عن ٣٠ سنة ولا يزيد  
عن ٢٥ سنة بشهادة الميلاد الرسمية  
(٩) أن لا تكون قد تزوجت من قبل .  
وأن تكون من الأخذات بمبدأ السفور  
(١٠) أن تكون ذات ابراد خالص

\*\*\*

وأما شخصيتي أنا قلها كما يأتي :-

- (١) موظف بالحكومة المصرية منذ سنة ١٩١٥ بالقسم الفني (تخلي)
- (٢) الإقامة بالقاهرة
- (٣) العمر من مواليد سنة ١٨٩٣
- (٤) المرتب تزيد من مائة وخمسين جنياً في السنة
- (٥) لم يسبق لي الزواج
- (٦) أصطف قلباً على أبي وعلى أخوتي  
والجميع يقيمون معي في معيشة واحدة
- (٧) لا أشرب الخمر بأزواجها ولا أدخن  
ولا أتعاطي أي شيء يخالف النقاء الطبيعي
- (٨) لا أنبلس على التهاوى العمومية بل  
أن أمتنها بالخلاص
- (٩) لا أوافق على اتباع المودات ولا أنبها  
بل أنا ممن يمتنونها ويمتنون من ينهبها
- (١٠) ماملاني دائماً مصدرها القلب وعلى  
البدن القائل :

يجبني الصديق في القول والاخلاص  
في العمل . . .  
(١١) شرط أحتفظ به لنفسى عند الزوم

\*\*\*

هذه هي الشروط التي تخضرفني الآن  
ولا أرى غضاضة من الافضاد بها مع التعليق  
عليها إن تكن الموضوع عمل من التسبول طيفاً  
للبيادى التي قام عليها عظمك الباهر  
م . ك . ع

### المرأة الراقية

« يتم على بعدها صلاح الأم »

المرأة هي المربية الاولى للامة وأول  
الاساندة في مدرسة الحياة فلا ربي للامة ولا  
سعادة لها الا بتعاليمها الالهية الراقية النافعة .  
ولقد كتبوا كثيراً عن حقوقها واجباتها وعلموا  
أكثر مما يجب في أمواتها  
ولا زالت المرأة الشرقية عندنا مهضومة  
المقوق .

قاليك يا أنقى الشربة أقول أنهمس إذا  
كانوا قد جردوك من كل ما برعك إلى مقام  
العفلاء فاجتهدى أن تتنوق عليهم وتقدمي العالم  
فتيات يحبون كل عظمة وكل

أصلحي التي تزين في طبعها اعوجاجها .  
أرتقي بالتأبفة التي لا يتفصا الا الاجنحة لتكون  
ملاكاً ! اعنني ولو قليلا بغير نفسك فيقودك  
ذلك قسراً الى اسعادها  
انك حينما سرت تجسدن رؤوساً خالوية  
تحتاج لتصانحك وفلجاً تركض وراء قلبك  
لتسكب فيه آمالها وآلامها فكلتي تلك الرؤوس  
بارشاداتك وتصانحك وفقى لدى التسلوب  
الراكضة وراء قلبك واملتها بنور معرفتك  
وحنائك ورأفتك . ما أنظمتك في ذلك المخبين  
وقد قرنت الى جمالك كلالا والى ذلكلك رقة  
ولفنا ! من يجسر اذ ذاك أن يقف في طريق

عنتك عند ما تكسرين العبود وتسيرين في  
سبيل العبد . من يقدر على تحديده نيونك عند  
ما تبغين . من يملك لسانه من تعجيد خاتك  
عند ما تعظم نفسك فيخيل لتناظر اليك أنك  
ملاك الرحمة والرفقة هبط الى الارض لتقوية  
التفوس ! ما أجل مسيرك ومحبتك وجدتك  
واجتهادك ! ما أقوى عزيمتك وارادتك . ان  
طريقك ملأى بالاشواك ولكن ما أهد السير  
فيها ! ان تفسك تأنم وقلبك يتمزق ولكن  
ما أحسن هذا الجهاد ! ان الصعوبات تتسل  
أمامك والمعزات تفرضك في طريقك ولكن  
قوة ارادتك وعزمك والأ . كيد كل  
ذلك بذال الصعب ولا بد للشهد من أهر التحل  
تطلى عين الفكر واليقظة تري أترابك  
يقندين بك ويسرن على منوالك وعلى وجودهم  
أملرات الاختباط والفرح وفى أفواههم ترزيمة  
العوز والانتصار

لا تنورك كثرة الضحايا التي لا بد منها  
لسلك عمل مجيد شريف  
لا تنهني بالأستام التي تعترضك في طريقك  
ولا تعباي بما يقال عنك فستسل تلك  
الالسة ونسكت فسيروى وتأبيري ورايبي  
وكوفي فتوة حسنة لمن انعط وأنى السمع  
وهو شوييد ماري يوسف سلوم

كثرة الشكوى من الايام تدل على  
ضعف الاخلاق  
الرحمة لانكون الا بالضعفنا ، أما الاشقياء  
والغرمون فلهم في القصاص حياة يا اولي  
الاياب

الاقتصادك في قوله تعالى « ولا تجعل  
ذلك مغلوبة الي عنك ولا تبسطها كل البسط  
وتتعد ملوما بمحسورا

الآجال سفن والسلك سفينة مرسة فاحذر  
أن يودي عظمك بديفنتك فترسوعلى شاملي جهنم

## قصة الاسبوع

## المحتال

وقعت الحادثة الآتية في القطار للسافر من باريس الي بوردو في فرنسا وكان بين الركاب كاتب فرنسوى معروف . فلما عاد الى بلده قص على قراء احدى المرائد ما حدث قال : خرج القطار من باريس وكنت في عربة بصحبة بعض الأصدقاء . وكان أمدنا رجل عجوز ضم البنية وبجانبه شاب ظريف متأق في هندامه . وكان معنا أيضاً ثلاث سيدات جلسن الواحدة بجانب الأخرى . ولم يمض على خروجنا من المحطة الكبرى الا دقائق معدودة حتى استغرق الرجل الضخم العجوز في نوم عميق . بعد أن وضع تحت منفعده حقيبة كبيرة كانت على ما يظهر حاوية أمثته وأمواله وأور الا ذات قبعة هامة .

وكان مع احدى السيدات كلب صغير أخذ يموى . لجأ المستخدم الذى يقوم بقطع التذاكر واحتج على ذلك قائلاً ان الكلاب لا تسافر في عربة واحدة مع الركاب وأنه يجب على السيدة أن تسلمه كلها ليضعه في العربة الخاصة بالمحيرة انات ليرجعه اليها في المحطة التى سنزل فيها . لكن السيدة ابتمت له وتناولت من محفظتها الصغيرة قطعة من النقود ووضعتها في يد المستخدم فسكت الرجل وابتعد بعد ان طلب من السيدة أن تعمل جهدهما لاسكت الكلب كما اسكت المستخدم .

سار القطار يهب الأرض نهباً . وبعد نصف ساعة جادنا الفتش فتصاح البلب بصف وصاح باعلى صوته :

— التذاكر !

فالتفت الرجل العجوز مذعوراً ونتم :

— ابدأنا .

ثم تناول تذكرته من جيبه ودفعها الى

الفتش فآخذها الرجل وأمن فيها النظر وأعادها الى العجوز الذى لم يلبث أن استغرق ثانية في النوم .

وقدم كل واحد من المسافرين الآخرين تذكرته الى الفتش ولما جاء دورى وقعت تذكرتى لكنها سقطت منى على الارض فقال الفتش :

— هأنذا . ليست مهمتى أن التفتظ التذاكر عن الأرض ياسيدى .

فضحكنا جميعاً وتناولت التذكرة ثانية عن الأرض وأعطيتها للرجل لكنها سقطت منه فقلت له :

— التفتظ ياسيدى . فليست مهمتى أن التفتظ التذاكر عن الأرض .

فضحك المسافرون أيضاً . لكن حديثنا أزعج العجوز التام فالتفت من نومه وصاح :

— أريد أن أنام ياسادة . فارجو من الذين يرغبون في التحدث الى هذا الفتش أن يخرجوا أو أن يخفضوا أصواتهم .

فضحكنا أيضاً . والتفتت الى السيدة كانت بجانبى وقالت :

— ما أثقل هذا الرجل .

فسمعا العجوز وكلا يلب عليها غضباً مزيجراً أولكتنا طينا خيلناه وأهمناه أننا نرغب في تمضية الوقت بفرح وسرور لان الطريق طويل الى بوردو .

ولما خرج الفتش عاد العجوز ونام نوما عميقاً واخذنا نتحدث بصوات منخفضة .

وشاركنا في الحديث ذلك الشاب المتأق الظريف الذى كان جالساً بجانب العجوز التام وأخذ يقص علينا قصصاً غريبة مضحكة . فوجدناه لطيفاً جداً ووجدناه أيضاً مالمالكاً .

ولما اكتسب عطشنا جميعاً قال :

— أيها السادة . هذا الرجل العجوز الذى أزعجكم هو عمى نعم . هو شقيق أبى . وبجانب كثيراً لائق وورثه الوحيد . فهو غير متزوج وأنا بنيم الولدين . ولذا فهو لا يسافر الا اذا كنت بصحبه . ولا يستطيع أن يجلس في مجلس الا اذا كنت بجانبه . فادرايكم لو لعبت عليه لعبة تضحككم جميعاً .

فسألتها क्या :

— لعبة ؟ وأيه لعبة تعنى ؟

فقال الشاب :

— ان عمى يضع في هذه الحقيبة التى نرورها تحت التفتد جميع أوراقه وأمواله . وهو يحب النوم جداً .

— وبعد ؟

— وبعد . سنرون ما يضحككم .

فقلنا له : انعل .

فتناول الشاب الحقيبة ولم يشعر العجوز بشئ .

ووقف القطار في المحطة . فقال لنا الشاب :

— دعونى أنتقل الى العربة الأخرى .

وخرج ونحن ننظر اليه ونضحك .

سار القطار . فالتفتت الى جارنى وقالت :

— ما ذا سعاد أن يفعل . هذا العجوز الضخم . عندما يستيق من نومه ؟

وما كادت تم كلامها حتى تحرك الرجل وتعلل قليلاً . ثم فتح عينيه ونظر الى المسكن الذى كانت فيه الجاتية . وأرسل صرخة عالية :

— حقيقى . أين حقيقى ؟

فآخذ المسافرون ينظرون الى بعضهم وم لا يبالون من الضحك .

— هذا غريب . غريب جداً . أما وأينم حقيقى ياسادة ؟

لم يجبه أحد . فظفر البنا وقد داخله شك في أمرنا .

ولم تستمع السيدة التى كانت جالسة بجانبى ان تلك نفسها اكثر من ذلك فخضت ففبه .

## المرأة الشرقية

أوس واليوم

— ١ —

إذا نحن تكلمنا الآن عن المرأة الشرقية وشرحنها افوار حياتها فلأن موضوع المرأة على الاملاق والمرأة الشرقية على الأخص أصبح موضع بحث الذين يريدون نهضة الشرق والذين لا يريدون نهوضه من كونه وتقدمه الا ينهوض الجنس اللطيف وتقدمه وسلاواته بالجنس الحثيث في كل شيء . وقد فتحت صحيفة «الامل» القراء صدورها لكل باحث ومفكر يتصدى للكتابة في مثل هذا الموضوع الملبى الحظير .

كانت المرأة الشرقية في العصور الدارسة دمية تتحرك بإرادة الرجل كما يحرك الطفل لعبه بسوها صنوف العذاب ويرمها بكل أنواع البلا متكرراً عليها أهلها معاملة بيضية متوحشة . وقما كانت المرأة تعترضه في أمر من أمورها أو تجالده في شأن من شئونها بل سكنت دائماً ترضخ ليلوه وضوحاً يروق رضوخ « زيور » لسلطته الانجليزي . لا رأى لها ولا لرادة ولا حرية تمتع بها ولا استقلال تتمتع به . وكانت تتفادها احوالها كيزه شاه وتسيرها وغايته اني أراد دون أن تيدي ممانه أو تظهر أبداً وهي مع ذلك صابرة على سوء المعاملة ومر البولي لا تتجرأ على التهنيد الاسرا ولا تقوى على التأوه الا خلسة . وقد تكون غير شاعرة باليؤس والعذاب وسوء المصير لعمودها تلك الحلياة الدالية البائسة أو لثولونها تلك العادات المذمومة أماناً أم . على أنها لم تكن سوى أمة للرجل على كل حال بطبيعة ضعفا واعتسافها الا هي لشهوانه وليست العبودية بالامر المين الذي يسهل على المرء احباله وقد لا يعني أن ما وائل على المرأة الشرقية من ضروب القتل وما اتانها من الزيلات وما

تغضب الرجل وصاح :

— ما بالك تضحكون . اراهن انكم انتم السارقون ... من منكم سرق حقيتي .

فسكت الجميع ولم يجبه أحد . فتضاهت غضبية :

— انتم جميعاً أذال وجينا .

فرايت أن المسألة ربما اتخذت دوراً أخيراً . وقت مسرعا اليه وقلت :

— خفت منك يا سيدى . المسألة بسيطة جداً ... حبة ... لعبة لعبوها عليك ...

— حبة ... لعبة ... ما معنى هذا ؟

— معنى هذا ان ابن أخيك هو الذى أخذ الحقيبة وسببها اليك بعد حين .

— ابن أخى ؟

— اجل . ابن أخيك .

— لا أفهم ما تقول يا سيدى .

— كيف . لما كان ابن أخيك معك هنا ؟

— هنا ؟

— لا .

— وهذا الشاب الذى كلن جالاً بجانبك ؟

— لا أعرفه .

— ليس لك ابن أخ ؟

— ليس لي ابن أخ . ولا أخ أيضاً .

— إذن ؟

— إذن ... إذن . لقد سرقوني . وسرقوني أمالكم جميعاً أيها البلهاء . وليس هذا الرجل الا لصاً ضحك . منكم قبل أن يضحك مني .

ثم أخذ الرجل يتنحب ويصيح :

— مئة الف شرك . ثروتي كلها سرقوها . سرقوها ...

بلغت اليه من الانعطاط والتأخر كل ذاك لم ينتج الا من جور الرجل وعسفه . ولقد قضت كل تلك القرون دون أن ينعدها الرجل بالتعليق أو يد البها يد العونة لا تتسلفا من القوة ولبثت على ذلك أزمانا حتى اضمحت أمانيها وتلاشت آمالها فلم تعد تفكر الا في ما يقبها غالة غضب الرجل وغدوه وينبها وضاه ولوبذلت في سبيل ذلك راحتها واملتاتها ومع ذلك لم ينعدها تسليمها العلق للرجل فغما بل كانت دائما عرضة لسخطه وقتها وانطهاده . بينما كل الرجل متوغلا في غروره لا يجد من يردعه عن غيه أو ينهله عن احتفال المرأة وهضم حقوقها .

ثم ما لبثت المرأة الشرقية بعد ذلك أن بدأت تتعلم وتتهذب جارية مع تيار النهضة العلمية والأدبية التي لمع ضياؤها في ربيع الشرق من نحو قرن تجلوت الرجل الذي أخذ بأسباب الحضارة تبعاً لمتنضيات التطور نهلت ائتمه المتصعرين لها وأملوا لشرق مستقبلا يجيها وشأوا عاليا لعلمهم أنه على قدر ذكي المرأة وتقدمها يكون ذكي البلاد وتقدمها .

وهكذا يظهر أن المرأة الشرقية لم تقبل على العلم ولم تزد منه الا بعد مائة كثير من التثاقب ومقاومة مارسيخ في غفول الرجال في العهد الماضي من ترك المرأة على فطرتها . على أنها بالرغم من هذه الحواجز التي كانوا يضعونها في طريقها قد تعلمت وتهذبت فاستعادت كثيراً من حقوقها التي هضمها الرجل وماتت جنباً الى جنب . وشاركته في سرانه كما فاسمه ضراء . وصرت ناري من التثقيف اليوم الكاتبة والشاعرة والمطوية والممثلة والصحفية والمعلمة والطبيبة والمرضة والمصورة بل والجهادة في سبيل اتقاذ الوطن . كما صرنا نرى غيرهن من مؤسسات الجمعيات الخيرية ومؤسسات التدريس . وهذه حالة جديدة تبشر بحسن المآل .

حامد محمود عظيم

## كيف شفى؟

### من الكوكباين

كئن من طلبة المدارس العالية متين  
المضلات متلى، الجسم قوى البنية - فطاق به  
شيطان الكوكباين فاسهبوى فؤاده واستغواه  
وما زال به حتى أشرف على الهلاك وقد حاز  
خوره في أمره واستشاروا طبيباً من أصدقاء  
العائلة فقلب كفيه واعترف بعجزه عن مداواة  
العلة ومكافحة الداء .

واخيراً استأثر رحمة توجع أموره وهو  
وعيدهما تجلس بفكر سانة حتى احدثى الى  
علاج على ظنه بنوع فاشار عليها بالمائة بمستشفى  
المهاذيب وهناك العناية والرقابة وخبر لها أن  
ينجم هناك ستة أشهر من أن يعقد عنه وحياته  
الى الأبد

نردد الوالدان يوماني الامر ورجعا الى  
الطيب يتوسلان أن يشير عليهما بعلاج أقرب  
الى نفسيهما ووجد الطيب ان الشلب سيذهب  
ضحية ضعف الخنان الذي . فأخذ هو الشاب  
بنفسه ووضعه في مستشفى المهاذيب فلبث فيه  
نصف عام كامل

رأته بعد ذلك كهدي به في عالية وامنلا  
وقد استمر بصره الزائع وسكنت اعضاؤه  
المالحة وأخذ يمشي في رزاة وتؤدة فاقبلت  
عليه فصالحني بشوق .

قلت كبت سلت من الداء . ذال وانث  
أني مدني بجباني لطيب فلان فلولاً شجاعته  
الادوية واخلامه ليلى لكتت الآن في عداد  
الضحايا وهانذا أعيد محاضرة ألتها في محاربة  
هذا السم القاتل وقد فاست الطيب على ان  
أكرس أوقات فراغي من العمل لمحاربة  
الكوكباين .

## قصة يقيم

قد شاب أموره وأقيمت حفلة خيرية لمساعدته فتعلم له شاعر هذه القصة لتكون حديثه في  
حفلة اعانته :

لكم طول البقاء وأيام الصفاء  
قدت أبي وأمي ففارقني ههنا  
وعيش كلن رغدا كعبش الأغنياء  
وينم المرء شر من الداء العباء  
فما شئ برجي كقتود الرجاء  
غهدوت بلا حبيب أنيش ولا غذاء  
عمزقة نيباني ومثوب حفايني  
ومال غير نفس همددة الإباء  
ولي بالعلم وجد يتضاف من بلاني  
وكيف يجوز علما خلتى من نرا  
وما تقى علوم بعصر بلا شرا

\*\*\*

غدانة شهدت أبي بدرجة القناء  
تودعني وتبكي حانا من شفايني  
يزودني بنصح كمنصح الانبياء  
وفكرى في شئتي وعيني في بكاء  
وي جزع شديد كس الكورباء  
تودعني ونفسى نظير مع المسوا  
بصوت من حننك لك من القناء  
بهز صميم قلبي وينفذ في حشائي  
قول نبي صبرا ونجفني ردائي  
فما خلق ابن أنتى لينم بالبقاء  
حياة ثم موت ونذهب كالغيا  
ونبت بعد حين ونه عرض قاندا  
والاعمال نجمزي بمختلف الجزاء  
فترين في نعيم وأخر في شقاء  
فلا تجزع لعدم وصبرا في البلا  
فلا أعسر يوم ويوم فرخاء  
وسكن ورعا قبا نخلق بالمبياء  
وعش حراً أياً نمك بالوقاء  
ولا نجبا ذليلاً حياة الادنياء  
وأن تدعو بلاد نمك الى الجلاء

فلا يخل عليها	وكن خير الفداء
فمرك غير باق	وذكرك قبلا
وراحت في عماء	الى يوم اللقا
وعالجها جري	تجلب بالضيا
قبض الروح قبضا	بسي باقتضا
وطار بها شعانا	الى خلد السما
فياك من حياة	تهدم كالبناء

وفرجة لضيقة . وتغزاة لثمة المرزومة .

وزارة صديق رحيم أب من سفر ولا علم له بما أسابه قرتانغ من أمره . ولكنه ما لبث أن ثاب الى رشده . وأذكر موقفه . وفتح صدره لصديقه . وأقبل عليه وأخذ يواسيه وينبهه الى ما أتدله من الثبوت عند الله على مروءته . وعلى تضحية شيا به . وأخذ يصور له الوجود . ويحدثه عن فناء الاشياء . وخلود العمل الصالح بكلمات كأحلام العشاق وخطرات المني . لن يمل العيش معها . حتى عادت اليه نفسه وأخذ يروعه الى السكن . وعرف أنه مدين ليوم آلامه لانه كان بدأ يشعر بالوجود وعرفان قيمة الحياة فصار لا يأبه بالزئين . وجعل يقابل اسانهم اليه بالدماء الصالح لأهم بهمولون . ولأنه رحيم بالانسانية وان تبرمت به

وما برحت الحكمة وقلعة الوجود يفيضان على نفسه بجمالها وجلالها فينتعش حتى أصبح ذا مكانة بين العلماء والحكام . وانفتحت حوله طائفة صالحة من المفكرين . وأصحاب العقول الناضجة يثنون عنه ويضعون بجمال روحه . وصفا نفسه . وقد شغلهم معنى روحه الجليل عن لفظ المشوه وقد في صنعه حكمة .

فيا أيها الناس من شباب وشيب لم تنضج الحكمة عقولكم . نشدكم المروءة إذا رأيتم ذوي العاهات من اخوانكم في الانسانية أن تقضوا أعيانكم عنهم اجلا لا لحكمة الله وحيا . منه . ورحمة بهم . واجعلوا انضادكم عن تشويههم بمثابة حدة على سلامة أجسادكم من التشويه واحصى بكم ملائكة السلامة .

عقله احتقارا . ولكن قبل اليوم من اللعجين بسوا أخلاقه والقليل عليه مع الشباب والندبا . وقابله ثالث . قاتن عليه بالتحية . وكانت مواساته له أن قل : ما بك وللخدم بموتون أو يعيشون ؟ هذا جزاؤك يا احسان . وانصرف عنه فوجم الشاب وسرت في جسده قشعريرة ألم . وخيل اليه أنه أجرم الى الانسانية بانقاذ خادمه للسكين . وأبت الانسانية أن تسع هذا الشاب الشجاع كلمة تخفف من آلامه وشجونه حتى ضاق صدره واتقبضت نفسه . وقد كثر منذ شهر كراهرة التي تحت صدرها لمساقط اندي . وابتسمت لانوار الصباح الفياض على مجلس التورل فويت عليها عاصفة أغمعت ثمرها للشرق بالغبير للثائر فأذبلها واقت بها بدد أعلى الأديم .

هكذا كان حال احسان . وروحه الكافية بجأها الاذى ونحنت منه نبالا ففاض زما كلف البال محزوننا مهجورا لا يزوره صديق . ولا يواسيه وفي . حتى افك الوحدة وسكن الى المجران . وارتاب الى مسامرة الكتب . فاختفت نواصيه ونسليه . وأصبح يشعر باشعة نورانية صافية تتألق في سما . وجدانه وبحول بينه وبين الافكار الملوثة . وتلك رحمة من الله .

وراح يخلف الى البساتين ، ويرتاب شواطي . الأجلار محاولا الاطرق حتى لا يصفح الناس وجهه فيرجعوه بنظر انهم الوثمة . فكان يجد في نفور الأزهار التي لا تعبت في وجود الكوكبين . وفي أفاريد الاطيل التي لا تضن على المرزومين . وفي معاف . صفة الماء التي لا يكدرها نظر البتامين سلوة عن همومه .

## مروءة شاب

احسان شاب اجتاز العقد الثالث من سنى حياته . كان مي . في المدرسة مثال الجدة والنشاط . وآية الاجتهاد والذكاء . ولم يكن يفضله في فرقته غيره . وكان وهو في مبة شيا به ونفرضه صيدا . كرم الاخلاق . حسن الصورة بهجا . مشرق الوجنت مفعها . شجيا الصوت . محبوبا من اخوانه ومعليه . وأصيب وهو في العقد الثاني من سنى حياته بحرق الهمت عارضيه وهو يحاول الهفا . نار اشعلت في نوب خادمه وكادت تقضي عليه . لو لا شفقة سيده احسان وانسانيته . وقد شهد الحطم الغلاط الاكباد زمياهم للسكين بحرق فلم تطرق الشفقة أبواب قلوبهم ليجدوا اليه بد اتجاة فدعا احسان .

ولزم هذا الشاب البلس سريره شهرين متابعين بين ابدى الالبا . وكان بجالد آلامه بجالدة الصبور للعز يتيته . وكان بحمد الله الذي قدره على انقاذ خادمه من بين مخالب الموت . ويستصغر التضحية في سبيل انقاذ انسان . ذهبت أواسيه يوما فقال : « هون عليك . وخذ في غير هذا فانا بالآسي على جسدي يليه التراب . ومذهب بجده السنوات » .

فيا المرزومة !!! ولكن بماذا كانه الانسانية الرحيم ؟

خرج بد ثقافته قلبه صديق على علم بنا ناله فضل عليه بالتحية وانسحب ضاحكا من تشويه وجهه ومضى .

وقته آخر فتأخر وانطلق في سبيله ثانيا

## تفليسة حزب الاتحاد



لو كان عليها نضيف ما كانش أسوء  
وما لنا راح في الحسارة وف بك بره انشال  
والعمل حزب المدارة وداو عليه الترام

فضيت خزانة لصومه وفلس الصراف  
حزب التي خسه بيومه بخياتك للأشراف  
فيه التمداد مباره والانشقاق ائتلاف  
بيت ف أوسخ قناره قضت عليه بعد عام

فلس وكثرت ديونه حزب الدينون أوالته  
مرارة زادت شجونه في وقت جرد الخزانة  
راح فين غط الأاداره فين الخزانة ثلاثة  
يا حزب قاضي للزارة الدهر له أحكام

ديونه ألف جيبه واربع تلاف قرش وله  
ورطه ونزلت عليه ولا فيش (اداره) معاه  
مين يس بدغم له باره والسكل صكوا قناه  
ويوم سقوط الوزراء قرب . عليه السلام

(مطبوعة البلاغ بمصر)

الله مجازي الاداره ونشأت ابن المرام  
في مصر ولع شراره حمرة وقابها وقلم

جبل وله حزب قاجر أمرج وأعود وخسران  
نشر الأوف والتسائر وضم كل جيل  
جسوم من غير حراره تغير على الأوطان  
في السف صاحبة سطره حايزه سقوط القام

من كل ضايح واخوه وكل خاسر ديانه  
في الأمة نابه ابره شرقه ائتمل في خيانه  
قال للغمير روح ف غاره وياغ بلاه وامانه  
نجم عند الطهارة ماوش نسب ف الكرام

هبوا الفلوس باكتلامه وبلاداره القويه  
اشكل عليها دمامه فقتت صفك الحيه  
وشه زى الخلاره في الدنيا مالمش مزيه  
وجوه عليها الكشاره ناعت من الاحترام

ضجوا العمه في الريف من سفها للال